

4- أبواب الجهاد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

الشيخ حسن مستعد يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد عليكم السلام وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين باب ما جاء في صفة سيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع ولا حدثنا محمد ابن شجاع البغدادي وهو محمد ابن شجاع الموهوزي نزيل بغداد وهو ثقة توفي عن مرضى اربعين ومائتين قال حدثنا ابو عبيدة الحداد - [00:00:35](#)

وهو عبدالواحد ابن واصل السادوس البصري وهو ثقة وقد توفي سنة تسعين ومئة قال عن عثمان بن سعد وهو الكاتب لا يحتج به كما سوف يأتي قال عن ابن سيرين وهو محمد ابن سيرين الانصاري مولا هم البصري الامام توفي عام عشرة ومئة - [00:01:06](#)

قال صنعت سيفي على سيفي سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا قال السندي اي على صفة سيوف بني حنيفة وهم - [00:01:44](#)

قهرط من ربيعة وبنو حنيفة الى الان يعني مساكنهم في اليمامة وسط الجزيرة العربية في الرياض وما حولها. نعم. هذي مساكنهم يعني قيل ستدعون الى قوم اولي بأس شديد قيل هم بنو حنيفة - [00:02:15](#)

وكانوا اشد في القتال وكانوا كثرة كافرة حتى يقال انهم اخرجوا لخالد ابن الوليد اربعين الف مقاتل وهذا جيش نعم ولكن بحمد الله قد كسرهم الله بخالد ابن الوليد طبعاً عندما ارتدوا - [00:02:39](#)

واتبعوا مسيلمة ابن حبيب الحنفي الذي عرف بمسيلمة الكذاب فيما بعد نعوذ بالله ادعى النبوة فتابعه بنو حنيفة الا قلة منهم نعم قال هذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب - [00:03:06](#)

لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه فهو لا يحتج به ولكن يكتب حديثه. هو ضعيف ولكن يكتب حديثه - [00:03:42](#)

نعم طبعاً الامام احمد قال وقد حكوا فيه شيئاً شديداً عن يحيى بن سعيد اي كلامه في عثمان ابن سعد الكاتب واما ابن واما ابو عيسى فقال وقد ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه - [00:04:11](#)

يعني انظر الى الفوق بين العبارتين وتقدم ان ابا عيسى يعني كثيراً ما ينص من قبل حفظه من قبل حفظه وهذا من ورعه يعني يقول ان الكلام فيه ليس في دينه - [00:04:34](#)

وليس في كونه كاذب مثلاً معاذ الله وانما من قبل حفظه وليس كل الناس حفاظ فهو يكتب حديثه نعم فهذا الخبر لا يصح اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. من عدم صحته - [00:04:50](#)

قال باب ما جاء في الفطر عند القتال اذا كان الناس صائمون في رمضان مثلاً والتقى الصفان او تواجه المسلمون مع الكفار فهنا يجب على المسلمين ماذا الفطر يجب وجوباً - [00:05:14](#)

لأنهم اذا استمروا على الصيام قد يؤتوا من قبل ماذا؟ من قبل ضعفهم الصائم يضعف وان الان في دفع للعدو وفي دفاع عن المسلمين فقد يهزم المسلمون تنتهك الاعراض ويسبى نساؤهم وتغفل - [00:05:42](#)

هذه النساء يعني بسبب ذلك. فهنا يجب عليهم الفطر واما قبل اللقاء فلا يجب قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى ابو العباس السمسار المعروف بمردوي وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - [00:06:10](#)

كزا ثمانية وثلاثين ومئتين قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وهو الحنظلي الامام وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا سعيد بن

عبدالعزیز وهو التنوخی الشامي وقد هو ثقة الامام بعضهم قدمه على الازاعي - [00:06:33](#)

وتوفي عام سبعة وستين ومئة قال ان عطية ابن قيس وهو الكلاب الشامي وهو ثقة مقرئ قال انقزعة ابن يحيى قزعة بن يحيى البصري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان - [00:07:04](#)

قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران ما كان فاذننا بقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرونا اجمعون نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - [00:07:30](#)

وهاكا صححه ايضا ابن خزيمة وقد اخرجته قبل ذلك الامام مسلم فسياق مسلم اخرجته من طريق مسلم اخرجته من طريق معاوية بن صالح الربيع بن يزيد عن قزعة ابن يحيى عن ابي سعيد - [00:08:01](#)

قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكتوب عليه اي الناس قد تجمعوا لعل الابن فيصل ينتبه قال فلما تفوق الناس عنه سألته عن الصوم في السفر فقال سافرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام. هذا برمضان - [00:08:22](#)

قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فيستحب هنا الفطر الان دنوا ما وصلوا فكانت رخصة فمننا من صام ومننا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر. فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم - [00:08:43](#)

فافطروا وكانت عزمة فافطرونا قال مصبح فهنا يجب الافطار نعم قال والظهران وادي قرية مكة وادي قرب مكة وعنده قوية يقال لها مر اي مر الظهران نعم فاذا هذا الخبر خبر صحيح - [00:09:07](#)

قال باب ما جاء في الخروج عند الفسى يعني الاصل عندما يسمع يعني صوت جلبة وخيل وما شابه ذلك يخشى ان يكونوا ماذا ان يكون عدو هاجم ماذا؟ هاجم المسلمين - [00:09:39](#)

فهنا يستحب المبادرة الى الفرع لان ان كان عدو حتى يلقاهاهم يدفعهم عن المسلمين فهذا امر مطلوب قال حدثنا محمود بن غيلان هو العدوي وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك. قال حدثنا ابو داود الطيالسي - [00:10:04](#)

وهو سليمان ابن داود ابن الجاود ابو داود الطيالسي توفي عام اربعة ومائتين ووثيقة حافظ ولكن لحفظه كان يحدث لقوة حفظه كان يحدث من حفظه فقد يقع في الخطأ ولذا تجنبه البخاري بخلاف مسلم خرج له - [00:10:32](#)

طبعا البخاري علق له قال انباءنا شعبة هو ابن الحجاج وما ادري ايش عند الشيخ حسن هل عند انباءنا نعم احد عنده خلاف ذلك نعم نعم الاكثر امبنا اي نسخة معك؟ - [00:10:55](#)

ما ما في ها ايه لا نسخة الدعاس يعني غيرها اولى منها شيء جميل الاكثر انباءنا قال انبنا شعبة من الحجاج العتكي مولاهاهم ابو بسطام الحافظ الامام توفي عام ستين ومئة - [00:11:32](#)

قال عن قتادة بنت عامرة السدوس البصري الحافظ توفي عام سبعة عشر ومئة. قال حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه شكرا يا ولدي قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة - [00:12:20](#)

ابو طلحة الانصاري زوج ام سليم وهذا يفيد ان بيت ابي طلحة كان قريبا من ماذا من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لانه كان يعني هذا الفرس قديم فركب - [00:12:45](#)

وهذا يفيد انه لا بأس باخذ فرس غيظه من اجل دفع الكفار والمشركين وما شابه ذلك يقال له مندوب فقال ما كان من فزع يعني ما هناك شيء ظنوا ان هناك عدو لكن ما هناك شيء - [00:13:10](#)

وان وجدناه لبحرا اي سريعا وقيل انه قبل ركوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لم يكن سريعا وعندما ركب عليه اصبح ماذا؟ سريعا ذكر هذا القاضي عياض وقال وفي الباب انعمو بن العاص - [00:13:36](#)

قال حديث هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرج الشيخان وتخريج الشيخان لهم من طرق عن شعبة به وخرجاه ايضا من حديث حماد بن زيد به - [00:14:05](#)

قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد الحافظ توكل على ميتين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بغندو الهزل مولاهاهم البصري وهو اثبت الناس في شعبة وابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم - [00:14:25](#)

ابن ابي عدي وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة ووثيقة مشهور وابو داوود هو الطيالسي تقدم في الاسناد السابق قالوا حدثنا شعبة اي ابن الحجاج عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة - [00:14:54](#)

فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب نعم فرشا لهم لان ابا طلحة زوج لام انس بن ام سليم فقال ما رأينا من فزع يعني ما هناك عدو. وان وجدناه لبحرا - [00:15:16](#)

قال هذا حديث حسن صحيح واستعاب يعني هنا ما طلب منهم رأسا ركب عليه الصلاة والسلام وهذا من شجاعته عليه الصلاة والسلام وقد قال علي رضي الله عنه قال اذا اشتدت الحرب احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من الاول. الاسناد اصح من الاول لان محمد ابن جعفر اثبت في شعبة من ابي داوود الطيالسي. وان كان ابو داوود مقدم ايضا - [00:16:06](#)

في شعبة قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي وهو ثقة سبتوه في عام اربعين ومائتين. قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهظمي وهو امام توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ثابت بن انس - [00:16:31](#)

عفا قال عن ثابت ابن اسلم البناني البصري وهو ثقة سبت مكسب عن انس قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس - [00:16:53](#)

واشجع الناس عليه الصلاة والسلام ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهما النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرجوا وجدوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رجع فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري - [00:17:16](#)

ما ليس عليه شرط وهذا لا يعني يحتاج الى يعني الذي عليه الزوج اسهل في الركوب قال وهم متقلد سيفه عليه الصلاة والسلام فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وجدته بحوا - [00:17:41](#)

يعني الفرس في السرعة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه وصحيح طبعا هكذا في طبعة التأصيل ايضا بالاضافة الى وسالة وسالة والتأصيل والتحفة - [00:18:07](#)

تحفة الاشراف وطبعا دار السلام هل عند احد خلاف ذلك تكود هل عند احد خلاف ذلك ايه هم غير موجود في بعض النسا غير موجود البخير موجود في التأصيل لا لا موجود انا عندي وهكذا في التأصيل - [00:18:26](#)

ايه مع خويننا نعم مم يقول الى هنا تأخر في اصولنا الخطية والنسخة التي اعتمدها المبارك فوري في شرحه لنهاية الباب التالي باسم الحديث رقم اربعة وثمانين يعني بعد حديثين - [00:19:05](#)

قال وابقيناه هكذا وابقيناه هكذا كما او هذا او هكذا كما في المطبوع لانه الانسب اي نعم نعم حديث حماد ابن زيد في الصحيحين. تقدم طبعا نأتي الى قوله صحيح لماذا الاول قال ان حسنا صحيح والثاني حسن صحيح والثالث صحيح - [00:19:25](#)

قلت اما من باب التفنن او على بابه يعني يكون ان هذا اصح وقد يكون من باب التعكيد وقد يكون من باب التأكيد طبعا قتادة احفظ من ثابت البناني قتادة احفظ من ثابت البناني - [00:20:03](#)

قال باب ما جاء في الثبات عند القتال ولا شك ان يعني الثبات عند القتال هذا يعني دليل على الايمان واليقين والشجاعة نعم ولا شك ان الثبات مطلوب. نعم الثبات على الدين والثبات - [00:20:56](#)

على العمل الصالح والثبات عند القتال كل هذا مطلوب وقد قال ربنا عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قام ببسبتهم على دينه عند في الدنيا وعند نزول الموت - [00:21:23](#)

نعم فالثبات مطلوب والانسان يسأل ربه عز وجل الثبات والتثبيت قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري الحافظ توفي عام ميتين وخمسين ومئتين قال حدثني احمد بن سعيد القطان البصري الامام في عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:21:50](#)

قال حدثنا سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ابو عبد الله الامام ايضا توفي عام واحد وستين ومئة قال حدثنا ابو اسحاق هو السبيعي عمو بن عبد الله الهمداني وهو ثقة حافظ ايضا. توفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين او مئة - [00:22:10](#)

قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهما ابو عمارة قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة؟ قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

ولكن ولى سرعان الناس تلقىهم هوازن بالنبل وكانت هوازن طبعاً قوم غماة وهذا في معركة الطائف في حين تلقىهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها - [00:22:54](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام وهو يتقدم في نحو العدو نعم ثم امر العباس ان ينادي فرجعوا بحمد الله ونصرهم الله عز وجل - [00:23:26](#)

وفي الباب عن علي وابن عمر قال وهذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى هذا وقد خرج الشيخان وقوله عليه الصلاة والسلام انا ابن عبد المطلب لان عبدالمطلب اشهوا من من ابنه عبد الله - [00:23:54](#)

والانسان مشروع له ان ينتسب لابيه او لجدته الجد اب ملة ابيكم ابراهيم وابراهيم ابو اسماعيل الجد اب نعم وقولها انا ابن عبد المطلب هذه مسميات في الجاهلية الذي وقع في الجاهلية ولم يدركه الاسلام يبقى على ماذا - [00:24:23](#)

على ما هو عليه وما ادركه الاسلام يجب ماذا؟ ان يغير ما ادراك ما الاسلام يجب ان يغير ولذا غير يعني عبد الرحمن ابن عوف وغير ابو هريرة نعم يعني عبد شمس وعبد الكعبة غيرت هذه - [00:24:56](#)

المسميات واما شي وقع في الجاهلية فيبقى على ما هو عليه. نعم ولذا عبد الداو نعم وعبد مناف هذه باقية المسميات على ما هي عليه قال حدثنا محمد ابن عمر - [00:25:17](#)

ابن علي المقدمي وهو ثقة قال حدثني ابي وهو عمر ابن علي المقدم وهو ثقة قال عن سفيان بن حسين وسفيان ابن حسين ثقة الا في الزهري وهنا ليس عن الزهري - [00:25:36](#)

قال عن عبيد الله بن عمر وهو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة ثبت بعد الاربعين ومئة. قال عن نافع مولى بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:26:02](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيتنا يوم حنين وان الفئتين لموليتين وما مع وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل يعني الغالب انهم فوضوا ثم بحمد الله عندما نودوا رجعوا - [00:26:17](#)

ونصرهم الله عز وجل على هوازن. نعم هم عندما دخلوا في في الوادي وكانت هوازن ومات قوم ومات فاكثنفوهم يرمونهم من اعلى من اعلى الوادي فر من فر ثم امر عليه الصلاة والسلام العباس ان ينادي - [00:26:42](#)

بالناس فناداهم يا اصحاب البقرة نعم رجعوا ونصرهم الله عز وجل قال هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله اي بن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:27:08](#)

نعم طبعاً وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر نعم وقد ذكره ابو عيسى في العلل الكبير ونقل عن البخاري قوله لا اعرف احدا روى هذا الحديث عن عبيد الله غير سفيان ابن حسين - [00:27:31](#)

وظاهر هذا قلت وظاهر هذا ان عمر بن علي متابع واسناده قوي وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى هذه نسخة الدعاس تقول والله نسخة الدعاس يعني ليست مقدمة - [00:27:56](#)

شف الناقوس صالح في التحفة ها ايه حسن صحيح غبي هيه هاي نسخة معك ها لا لا ايضا هذه ليست ليست نسخة جيدة والله ايضا حتى دار السلام ليست يعني - [00:28:19](#)

وانما الشأن في الرسالة والتأصيل والنصحة التي حققها عصام هادي نعم النسخ الثلاثة كلهم سواء في الكتب الستة هذه يعني ما قام عليه عصام هادي ترى جيد او دار رسالة جزاهم الله - [00:28:57](#)

الله خيرا او التأصيل جزاهم الله خيرا نعم فهذا الخبر؟ نعم اسناده قوي وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى والعلم عند الله عز وجل ولعلي اقف عند هنا - [00:29:18](#)